

# ق والقرآن المجيد الجزء الثاني - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي  
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - [00:00:23](#)

يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم.  
ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:54](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة.  
وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:21](#)

لا زلنا مع سورة قاف السورة العظيمة التي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأها كثيرا في خطبه ومواعظه ذكر الله جل جلاله  
مواقف ومشاهد من احداث يوم القيامة - [00:01:49](#)

فذكر الله جل جلاله النفخ في الصور وبعث العباد والنشور ثم ذكر سبحانه حوارات بين العباد تدور بين يدي الله عز وجل في ارض  
الموقف قال الله سبحانه وقال قريبه هذا ما لدي عتيد - [00:02:22](#)

القيما في جهنم كل عتيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد القرين هو الملك الذي وكله الله  
عز وجل بهذا الانسان يشهد بين يدي الله عز وجل على عمل العبد الذي وكل به - [00:03:00](#)

عندها يأمر الله عز وجل ان يلقي هذا العبد في جهنم لماذا بانه كثير الكفر والتكذيب لله كان في الدنيا معاندا اوامر الله مستهزئا بدين  
الله وشرع الله ورسول الله - [00:03:46](#)

جعل مع الله الها اخر اشرك مع الله عز وجل واعظم العظائم واكبر الكبائر ان تجعل لله ندا وقد خلقك سبحانه وتعالى ثم قص سبحانه  
حوارا اخر قال عز وجل - [00:04:16](#)

قال قريبه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام  
للعبيد والقرين هنا هو الشيطان - [00:04:49](#)

الذي كان يوسوس للانسان ويزين له في الحياة الدنيا يأتي بين يدي الله يوم القيامة وقد ظهر للخلق جميعا ان الله هو الحق وان ما  
يدعى من دون الله هو الباطل - [00:05:22](#)

وان ما اخبرت به الرسل عن البعث والنشور حق يأتي الشيطان فيعترف بين يدي الله ويتبرأ من هذا العبد الذي لطالما اطاع شيطانه  
في الدنيا يقول الشيطان ربنا ما اطغيته - [00:05:48](#)

لم يكن الشيطان على حد زعمه السبب في طغيان هذا العبد المشكلة في طغيانه من قبل نفسه ولكن كان في ضلال بعيد سبحانه الله  
يتبرأ الشيطان ممن عبده واطاعه وقال الشيطان لما قضي الامر - [00:06:20](#)

ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم

ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي ان الظالمين لهم عذاب اليم - 00:06:56

بشرى لمن عبد الشيطان بشرى لمن اطاع الشيطان من دون الرحمن ان وليه الذي تولاه اليوم سيتبرأ منه غدا في زمان نرى فيه

الاعاجيب راية الشيطان ترفع على ايدي ابناء المسلمين - 00:07:32

على ارض انما ظهرت من نجس الشرك بدماء اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام يخرج اقوام باعوا انفسهم للشيطان لا للرحمن

يزعمون ان الشيطان وليهم من دون الرحمن جل جلاله - 00:08:07

وكأن القضية لا تعني المسلمين ردود افعال هزيلة وكلمات على استحياء في الجرائد والمنكر هو المنكر يتكرر كل عام في نفس الزمان

والمكان ولا يمنع هؤلاء غايتهم عبادة الشيطان من دون الله جل جلاله - 00:08:38

خلعوا عقولهم وخلعوا حياءهم هؤلاء والله هؤلاء والله افعالهم بحرب من الله قريبا ان لم تنكر افعالهم وان لم يوقف هؤلاء القوم عند

حدهم لو ان قوما من الناس اجتمعوا على هيئة اجتماع هؤلاء نفسه - 00:09:13

يرفع كل منهم مصحفا اقامة الدنيا ولم تقعد ولوصف ذلك بالارهاب الشديد ولو انكر ذلك الامر انكارا عظيما كان لم يكن في الامة

منكرا قبله ولا بعده عمان يكفر بالله - 00:09:49

وان يلبس هؤلاء لباس الشيطان ويخلعون لباس التقوى الامر لا يعدو ان يكون حرية شخصية يستطيع كل من الناس ان يعبر عنها كما

شاء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي - 00:10:14

بشرى لهؤلاء ان شيطانهم سيتبرأ منهم غدا يوم الموقف العظيم بين يدي الرحمن الذي كفروا به وبشرعه جل في علاه لا تختصموا لدي

يقولها الله يوم الموقف يفصل بين العباد - 00:10:37

يقول لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد ثم نقول لجهنم امتلأت وتقول هل من مزيد لا

يزال الله عز وجل يلقي في جهنم اهله فوجا بعد فوج - 00:11:11

وهي تقول هل من مزيد هل من زيادة من هؤلاء المعرضين المعاندين اعذبهم بعذاب الله. واحرقهم بالنار التي لا يقدر قدرها الا خالقها

جل جلاله يؤتى بالنار يوم القيامة لها سبعون الف زمام - 00:11:45

على كل زمام سبعون الف ملك يجرونها الى ارض المحشر فلا يزال يلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع الجبار جل جلاله عليها

قدما. فينزوي بعضها الى بعض. وتقول قط - 00:12:16

قد اكتفيت قد امتلأت وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد يراها المؤمنون وهم في الموقف يرون دار الكرامة ومستقر الرحمة هذا ما

توعدون لكل اواب حفيظ اسمع يا عبد الله لمن الجنة - 00:12:45

لكل اواب حفيظ من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب اواب تواب الى ربه سبحانه تذب فيعود الى ربه جل جلاله تائبا معترفا

حفيظ احفظوا اوامر الله عز وجل وشرعه - 00:13:22

يحفظ العهد بينه وبين الله وبينه وبين عباد الله يخشى الرحمن بالغيب لو لم يره من الناس احد لا يتجرأ ان يعصي الله عز وجل

يخشى الله عز وجل في السر وفي العلن - 00:14:02

ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها الكريم سبحانه يقول لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد في دار يخلدون فيها ولا

يموتون يقيمون فيها ولا يطعنون لا يريدون عنها - 00:14:25

تحويلا ولا تبديلا لهم ما يشاؤون فيها كل ما يشتهي العبد يجده في دار الكرامة ولدينا مزيد المزيد اسأل الله عز وجل ان اكون واياكم

من اهل المزيد اعظم نعيم اهل الجنة في الجنة - 00:15:04

اتدرون ما هو؟ انه رؤية الله عز وجل اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد يا اهل الجنة يشربون وينظرون يا اهل الجنة ان لكم عند

الله عز وجل موعدا لم تروا - 00:15:39

قالوا وما هو؟ الم تبيض وجوهنا وتثقل موازيننا وتدخلنا الجنة وتجترنا من النار قال ان لكم موعدا وان الله منجزكم يكشف رب العزة

جل جلاله الحجاب وحجابه النور لو كشفه سبحانه - 00:16:10

فاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره وبصره جل جلاله ينفذ كل شيء فيرى اهل الجنة وجه ربهم سبحانه وتعالى ولدنا مزيد للذين احسنوا الحسنى يعني الجنة وزيادة يعني رؤية الله عز وجل في الجنة - [00:16:47](#)

عبدوه اليوم بالغيب ولم يروه اطاعوا اوامرهم اليوم ولم يروه سبحانه ويكرمهم عز وجل في الدار الآخرة ان يريهم وجهه الكريم جل جلاله وتقدس اسماءه ثم ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:17:25](#)

حال الامم السابقة وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا تنقبوا في البلاد هل من محيى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:17:53](#)

ذكر الله عز وجل عقوبة الامم السابقة مع انهم اقوى من الكفار في زمان رسول الله عليه الصلاة والسلام البلاد اثاروها وعمروها وملكوا فيها الاغنى عنهم ملكهم شيئا من عذاب الله - [00:18:21](#)

في ذلك ذكرى عظيمة. لكن لمن كان له قلب يعي به عن الله او القى سمعه وهو شهيد حاضر بنفسه يريد ان يتعظ بموعظة الله سبحانه ثم ذكر عز وجل دليلا اخر من دلائل عظمته وقدرته وجبروته - [00:18:47](#)

ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ان يعي الله بخلقهن ولم يمسه عز وجل من خلق السماوات والارض وما بينهما وما فيهما ما مسه من تعب ولا لغوب - [00:19:15](#)

كما قال اليهود عليهم لعائن الله تنرى ان الله خلق الخلق في ايام ستة ثم استراح عز وجل وتعالى عما يقولون ثم استراح في اليوم السابع وهو يوم السبت الله عز وجل فيما ادعوه - [00:19:41](#)

ونزه سبحانه وتعالى نفسه ما يستحقه جل جلاله من قول ما تسمعون واستغفروا الله لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:20:05](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين من سار على نهجه بسنته واقتفى اثره وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد عباد الله وصى الحق جل جلاله محمدا عليه الصلاة والسلام - [00:20:58](#)

في وصايا عظيمة تعينه على اعباء الرسالة وتعينه على ما يقوله الكافرون وما يدعونه فيه من التكذيب قال سبحانه اصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [00:21:23](#)

ومن اثناء الليل فسبحه وادبار السجود فاوصاه الله عز وجل ان يستعين بالصبر والصلاة والتسبيح استعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب - [00:21:50](#)

يوم القيامة يوم ينفخ في الصور استمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج يوم تشقق الارض عنهم صراعا ذلك حشر علينا يسير يخرج العباد من قبورهم كما قال الله - [00:22:18](#)

كانهم الى نصب يوفضون مهضعين الى يقول الكافرون هذا يوم عسر نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد الله عز وجل اعلم بتكذيب العباد لمحمد عليه الصلاة والسلام - [00:22:55](#)

ويعلم جل جلاله انهم يعلمون في قرارة نفوسهم صدق محمد عليه الصلاة والسلام لكنهم يريدون معارضة امر الله عز وجل والاستكبار على دينه وعبوديته سبحانه وتعالى وما انت عليهم بجبار - [00:23:31](#)

لا تستطيع ان تكره العباد على دين الله ولا ان تجبرهم ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وواجبك بالقرآن من خاف وعيد الله جل جلاله عباد الله ان هذه السورة الكريمة - [00:23:58](#)

يذكر العبد بمشاهد من مشاهد يوم القيامة ان اعظم اسباب الغفلة عن الله عز وجل الغفلة عن يوم القيامة يغفل الانسان كثيرا انه بنفسه وشخصه سيشهد هذه المشاهد وانه سيكون بين هؤلاء العباد يوم القيامة حينما تتطير الصحف - [00:24:24](#)

ويساق العباد ويشهد عليهم ويقررههم الله بذنوبهم ويساخون اما الى الجنة واما الى النار مثل لنفسك ايها المغرور يوم القيامة والسماء تمور اذ كورت شمس النهار وادنيت حتى على رأس العباد تصير - [00:24:58](#)

واذا الكواكب واذا الكواكب تناثرت وتساقطت وتبدلت بعد الضياء كدور واذا الجبال تقلعت باصولها فرأيتها مثل السحاب تسير واذا

الجليل طوى السما بيمينه اي السجل كتابه المنشور واذا الجنين بامه متعلق - 00:25:29

يخشى القصاص وقلبه مذعور هذا بلا ذنب يخاف جناية كيف المصير على الذنوب دهور انه يوم قال الله عز وجل فيه كيف تتقون

يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به - 00:26:06

كان وعده مفعولا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا لجميع المسلمين والمسلمات اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم

انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك الغنيمة من كل بر. والسلامة من كل اثم. والفوز بالجنة والنجاة من النار - 00:26:34

اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة والقصد في الفقر والغنى وكلمة الحق في الرضا والغضب نسألك اللهم نعينا لا ينفد وقرة

عين لا تنقطع ونسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت - 00:27:00

اللهم وانا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة. ولا مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا

اللهم هداة مهتدين. اللهم هية لامة الاسلام امرا - 00:27:18

يعز فيه اهل الطاعة ويعافى فيه اهل المعصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر ويجاهد في سبيل اعلاء كلمتك وتقال كلمة

الحق لا يخشى قائلها فيك لومة لائم اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم احقن دماء المسلمين

في كل مكان. اللهم انصر - 00:27:38

اخواننا المستضعفين في فلسطين وفي سوريا وفي العراق وفي كل مكان تذكر فيه يا ذا الجلال والاکرام اللهم عليك باعداء الدين

فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك يا قوي يا عزيز. اشد وطأتك - 00:28:06

عليهم واجعلها عليهم سنين كسني يوسف. يا قوي يا عزيز اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايمان سحاء رخاء وسائر بلاد

المسلمين. وفق اللهم ولي امرنا ولاة امور المسلمين لما فيه مرضاتك. اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم. وبصرهم بمكايد الاعداء.

واستغفر الله - 00:28:26

الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله

اكبر الله اكبر. لا اله الا الله - 00:29:03

الصف الاول ثم الذي يلي الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

غير المغضوب امين ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه - 00:29:52

نحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقى تلقيان عن اليمين وعن الشمال. ما من قول الا لديه رقيب عتيد سكرة الموت بالحق. ذلك ما

كنت ونفخ في ذلك يوم الوعيد وجاء - 00:31:40

كل نفس معها ساء كاف معها ساء وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاء فبصرك اليوم وقال قريب هذا ما لدي عتيد.

القيما في جهنم منع للخير معتد - 00:32:40

الذي جعل مع الله الها فالقياه في العذاب الشديد الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد

واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:33:36

غير المغضوب عليهم ولا الضالين بسم الله الرحمن قال قرينه ربنا ما اقضيته ولكن ان كان في ضلال بعيد. قال لا تختصموا ما يبذل

القول لديك ظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ يوم - 00:35:58

قولوا لجهنم هلمت وتقول هل من مزيدا وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشى الرحمن بالغيث

وجاء ادخلوها بسلام ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود - 00:37:11

لهم ما يشاءون فيها. ولدينا مزيد - 00:38:14